

## النهاية في غريب الأثر

{ صيب } ( ه ) في حديث الاستسقاء [ اللّهم اسقنا غيثاً صيباً ] أي مُنهمراً مُتدفقاً . وأصله الواو لأنه من صاب يصوب إذا نزل وبنائوه صيوب فأبدلت الواو ياء وأُدغمت ( زاد الهروي : [ وقال الفراء : هو صوب مثل فعيل . وقال شمر : قال بعضهم : الصيب : الغيم ذو المطر . وقال الأخفش : هو المطر ] ) . وإزّما ذكرناه ها هنا لأجل لفظه .

( س ) وفيه [ يُولد في صيبة قومه ] يُريد النبي صلى الله عليه وسلم : أي صميمهم وخالصهم وخيارهم . يقال صيبة القوم وصوباً ابتئهم بالضم والتشديد فيهما